www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين 2

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

سلالة الرقيب العتيد

في سوريا... عيد غير سعيد

العدد (٧٠) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٣\٠٨\١١
info@syriaoxygen.com

أوكسجين®

لن تقتل بنا الأمل..

اغتيال الأحلام

هيئة التحرير

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ

عيدُ فطرٍ ثالث يطلّ على سوريا بالقصف والقتل والاعتقال... إجرامٌ ما بعده إجرام، حاكمٌ حاقدٌ متعطّش للدماء... وأيّ دماء... دماء شعبه من نساء وشيوخ وشباب ولم ينسَ حتى الأطفال... فقتلُ البراءة وحرقُ الأحلام من اختصاصه ومن أبشع جرائمه... أطفالٌ بعمر الورد وبراعم الزهر وصل عددهم لأكثر من ٨٠٠٠طفلاً وطفلة موثّقون لدى مركز انتهاكات حقوق الإنسان... أطفالٌ يقتلون يومياً وتغتال أمنياتهم في" الوطن" تحت مسمّى "ملاحقة الفلول الإرهابية"...

هذا ما حدث في الزبداني في ثالث أيام عيد الفطر... دكّت المنطقة بقذائف الدبابات لتودي بحياة المعلمة الفاضلة دلال غانم والطفلة لين عواد... براءة ووجه ملائكي... تصيبها شظية وخالتها تودي بحياتهما على الفور... هذا هو الحال في جوبر وداريا والمعضمية وحمص... وكل المدن السورية الثائرة... يشيعون أطفالهم قبل أن يرسلوهم إلى المدرسة... أو قبل حتى أن ينطقوا حروفهم الأولى... وماذا بعد... ومتى سينتهي هذا الكابوس... ومن سيوقف هذا المجرم عن اغتيال الطفولة...

تقرؤون في هذا العدد

٣- مطار منغ بأيدي الحر
٤- بانتظار الأذان
٥- الملوك أكثر ذكاء من الرؤوساء
الجربا في درعا
٦- سلالة الرقيب العتيد
٨- زبداني إف إم
٩- الآخرون هم الجحيم
١٠- في سوريا... عيد غير سعيد
١١- البطالة تُحرق ما تبقى من الاقتصاد
١٢- الحفاظ على أمن المعلومات:
مسؤولية ثورية وأمنية للناشط
١٣- جبلة الأدهمية
١٤- مشروع اعتقال
كسرى يُهزم من جديد
١٥- فواصل

مطار منغ بأيدي الحر

أوكسجين | ندى الربيع

استطاعت قوى المعارضة والجيش الحر الاستيلاء على مطار منغ في ريف حلب بعد ١٠ أشهر من حصارها له بقيادة لواء التوحيد الإسلامي أحد أكبر الألوية الفاعلة على الأرض في القسم الشمالي من سوريا. يعد مطار منغ من أهم المطارات في حلب وأكبرها للمروحيات في سوريا بعد مطار النَيِّرَبْ المدني والعسكري، والقاعدة العسكرية في السفيرة، وسقوطه في أيدي الجيش الحر بعد ١٠ أشهر من المعارك تعني حرمان النظام من أحد و أكبر معاقله العسكرية في ريف حلب الشمالي، و فتح الطريق أمام الثوار للدخول إلى حلب المدينة.

تبلغ مساحته حوالي (٢) كم٢ ولكنه يسيطر فعلياً على منطقة محيطة به بمساحة ١٠كم٢. يقع في منطقة إعزاز التي تبعد مسافة ٣٥ كم عن مركز محافظة حلب، ويحوي بداخله سرب من الحوامات (ب١٧ ،ب٨)، وقد عمد النظام إلى وضع طيارات من نوع (الميغ ٢٣) و (سو٢٢) و الهدف من وجودها السيطرة على أجواء حلب والمنطقة الشمالية حيث كانت تنطلق الطائرات الحوّامة لتدكّ المنطقة برمتها وصولاً إلى مدينة إعزاز المتاخمة للحدود التركية.

وعن تفاصيل العملية ذكر العميد الطيار "عبد الهادي الساري" المنشق عن النظام: "بعد حصار دام عشرة أشهر قام البطل المدعو "معاذ عبد الرحيم"، المجاهد السعودي الجنسية في كتائب المهاجرين والأنصار، بتفجير دبابة احتوت على ستة أطنان من المتفجرات في مبنى قيادة المطار، فاتحاً بذلك بوابة التحرير". وذكر أنه لا يمكن استخدام العتاد الجوي حالياً متخوّفاً أن يكون النظام قد قام بتعطيل منظومة الطائرات وأحدث فيها خللاً حيث سيتم التأكد من ذلك لاحقاً. كما وتمكّنوا من أسر أعداد من جنود وضباط جيش النظام. و نقلت الوكالة الرسمية لإعلام النظام أن

عناصر حماية المطار كلهم بخير، وأنهم كبّدوا العصابات الإرهابية خسائر فادحة و أن المطار خالٍ من العدة والعتاد. أما عن سيطرة معارضيه على المطار فلم يذكروا شيئاً لا نفياً أو إيجاباً خوفاً من إضعاف عزيمة جنوده المنهارة كما يرى محللون.

وحول الأهمية الاستراتيجية لسقوط المطار، ذكر مراقبون عسكريون أن السيطرة عليه ضربة قوية وزعزعة لأركان النظام، وصفعة قوية لعناصره المنتشرة بشكل مدروس حول المدن والقرى السورية المعارضة للأسد. فموقعه على الطريق الدولي بين حلب ومدينة غازي عنتاب قرب الحدود التركية أعطى المعارضة حرية التحرك على هذا الطريق لنقل الإمدادات إلى حلب، و منع قوات النظام من العبور، أو من تأمين الإمدادات إلى المدن المحتلة المتفرعة على جانبي الطريق، كما و يعزّز من قدرات الجيش الحر على الحدود بعد أن شلّت المنطقة و أصبح النظام عاجزاً عن توجيه الضربات العسكرية الجوية للمنطقة الشمالية، والغربية من محافظة حلب وريفها. و بالسيطرة عليه استطاع الجيش الحر الاستحواذ على الطائرات التي سيستخدمها لاحقاً في تحرير المدن وضرب مواقع ومراكز قيادية حساسة لدى جيش النظام بالإضافة إلى الأسلحة الموجودة داخله.

ولم تصدر حتى اليوم أية إحصائية من قيادات الحر بكمية الأسلحة والذخيرة وعدد الطائرات الموجودة في المطار. و قد وصفه العميد صفوت الزيّات بأنه أضخم انجاز يحققه الثوار منذ ١٢شهراً حتى اليوم ،لما له من أهمية عسكرية واستراتيجية وتأثيره الكبير على النظام، وأنه يعدّ نقلة نوعية للجيش الحر على أرض المعركة. وذكر أيضاً في حديث له على قناة الجزيرة أن سقوط المطار سيمنع النظام من التمادي في حمص ودمشق. و أن الحر أصبح على بعد ٢٠ كم فقط من القدراحة، والقرى العلوية المؤيدة للأسد حيث معقل الشبيحة، مما سيسمح بتسريع عملية تحرير الساحل والسيطرة على اللاذقية، وطرطوس حيث موانئ النظام التي يجلب عن طريقها الأسلحة من روسيا والدول المساندة له.

بانتظار الأذان

أوكسجين | نيرمين عبدالرؤوف

عندما لا تصدح المآذن بصوت "الله أكبر" تقرع النواقيس...

هذا ما حدث في بلدة "ديريك" في الحسكة، التي قرعت أجراس الكنائس إيذاناً بأذان المغرب والإفطار بعد انقطاع التيار الكهربائي هناك.

تلك هي سوريتنا... التي لطالما امتزجت أصوات أجراس كنائسها مع تكبيرات المساجد، في رسالة سلام للعالم وفي وجه كل من يحاول أن يلعب على وتر الطائفة أو الدين.

وها هي اليوم تتعالى على الجنون الطائفي الأعمى الذي يحاول الجميع جرّها إليه، عن طريق بعض الجماعات المتطرفة التي تتسلل من خارج الحدود براياتها البراقة وشعاراتها العنصرية، بالإضافة إلى ممارسات قمعية مخجلة والثورة بريئة من كل ذلك.

الثورة السورية كانت مشروع حرية وكرامة لكل السوريين بكافة أطيافهم وانتماءاتهم، لم تخرج لإقامة دولة إسلامية ولا لمحاربة الصليبيين أو إبادة العلويين كما يدّعي البعض، ولو أن بعضهم روّج لذلك ولعبت بعض القنوات الفضائية دورها في إشعال الفتنة والتحريض الطائفي.

كم شعرنا بالأسى ونحن نرى الاحتفالات المذهبية التي رافقت سقوط القصير، وكم نشعر بالخزي والعار حين نرى الفرح "بدعس" إنسان فقط بتهمة علوي...!!

ففي كلتا الحالتين هو رقصٌ على دماء السوريين الذين ما زالوا يواجهون آلة القتل من أجل حلمهم بدولة الحرية والمواطنة.

الثورة السورية يتيمة من أي دعم خارجي، في حين تتلقى الحرب الأهلية كل الدعم بالمقاتلين والسلاح. والسوريون الأحرار الذين ينتظرون ولادة وطنهم هم اليوم خائفون وهم يرون أن ثورتهم تسرق منهم أمام أعينهم تحت مسمّيات مختلفة ولكن بهدف واحد هو تمزيق النسيج السوري المتعايش منذ قرون.

الطائفية وصفة للاحتضار الطويل، وشقّ الصف يضع الثورة أمام هاوية الحرب الأهلية، ويحوّل الحاضر إلى ماضي والمستقبل إلى مجهول.

انتفاضة الشعب التي خرجت من المساجد مع صوت "**الله أكبر**" يجب أن تذكر وقفة مسيحيين إلى جانبها أمثال الأب باولو، فارس الحلو، مي سكاف، والسلفي المسيحي باسل شحادة، وغيرهم ممن شارك في إغاثة المتضررين ومعالجة الجرحى والمصابين، وكذلك آباء بعض الكنائس الذين أقاموا مشافي ميدانية في أقبية كنائسهم لتكون ملاذاً آمناً للمشردين والجائعين.

وفي الوقت الذي يقف العديد من أهل السنة إلى جانب النظام تعتقل الناشطة العلوية "**كفاح علي ديب**" للمرة الثانية، وتتخذ الفنانة العلوية "**لويز عبد الكريم**" موقفاً مشرفاً مغايراً لكثير من زملائها الفنانين.

سوريا أمٌ لملايين الوجوه، السني.. الشيعي... الإسماعيلي... المسيحي... العلوي... الدرزي... والشركسي.. هم مختلفون ولكن وحدها سوريتهم تجمعهم. والطاغية يقف أمام هذا الانفجار الشعبي الذي ليس له مثيل، يضرب ويعربد ويدمر... هذا يُذبح بالقرآن... وآخر يُذبح بالإنجيل... والذنب واحد هو الحرية... ويبقى المسلم مع المسيحي إلى جانب العلوي في انتظار الأمل الذي يبدّد هذه العتمة ويجمع كل السوريين الطيبين تحت سقف الوطن ليهتفوا معاً:

"واحد واحد واحد...
الشعب السوري واحد"...

الملوك أكثر ذكاء من الرؤوساء

من المفترض أن تثور الشعوب ضد الملوك لا أن تثور ضد رؤوساء الجمهوريات، فالمتعارف عليه أن النظام الجمهوري أقرب إلى الديمقراطية من الأنظمة الملكية التي تتوارث الحكم وتملك الأرض والشعب، ولكن هذا المنطق لا ينطبق على جمهورياتنا العربية، حيث هي في الظاهر جمهوريات وفي الباطن نظام ملكي وراثي استبدادي قمعي، والأسوء أنها "فاشستية" المنهج وأيضاً تملك الوطن وتستعبد الشعب، هذا بالإضافة الى غباء الحاكم الذي يكتسبه من خلال قوة همجية، وبلاط منافق وشبيحة أشبه بالمرتزقة أو العبيد، بينما يتّسم النظام الملكي بملوك أشدّ ذكاءً وحنكة ودهاء، قادرين على امتصاص غضب الشعب لو شعرت أنه يتململ، والمثال أمامنا حيث أن إلغاء العفو الملكي من الملك "محمد السادس" عن الإسباني "دانييل كالفان" الذي اغتصب عدداً من الأطفال؛ امتصّ غضب الشارع المغربي داخل المغرب وخارجه، إذ أمر الملك المغربي "محمد السادس" الأسبوع الماضي بفتح «تحقيق معمّق» في ملابسات شمول العفو الملكي الذي أصدره عن حوالي خمسين سجيناً إسبانياً، تبيّن أن واحداً منهم مدان باغتصاب ١١ طفلاً مغربياً، مؤكداً أنه لم يتم إبلاغه بخطورة «الجرائم الدنيئة» التي أدين بها الإسباني، ومعرباً عن أسفه للإفراج عنه. وقال الديوان الملكي في بيانٍ جاء لاحتواء الغضب الشعبي على العفو الملكي؛ أن الملك لم يتم إطلاعه بأي شكل من الأشكال وفي أية لحظة بخطورة الجرائم الدنيئة المقترفة التي تمت محاكمة المعني بالأمر على أساسها. كما استقبل الملك محمد السادس مساء الثلاثاء في القصر الملكي بالرباط "آباء وأفراد" أسر الأطفال ضحايا المجرم "دانييل كالفان" ووعد بـ"مواكبتهم نفسياً"، حسب ما أفاد بيان للديوان الملكي. هذا وقد تم إعادة اعتقال المجرم في إسبانيا.

الحادثة تذكرنا بجريمة حدثت في مدينة درعا عام ٢٠١١ لأطفال مدارس قام الأمن باعتقال عدد منهم وتعذيبهم بعلم رئيس جهاز الأمن "عاطف نجيب"، وعندما حاول الأهالي التوسط لأبنائهم قام ضابط الأمن بإهانه الأهالي هو ومحافظ درعا "فيصل كلثوم"، وبدل أن يقوم الرئيس بشار بامتصاص غضب الشعب ولو بتقديم اعتذار أو محاسبة و إقالة الفاعل؛ تجاهل القضية واعتبر أنه أمر لايستحق الوقوف عنده، فدفع ثمن غبائه وعنجهيته ثورة في طريقها للإطاحة بعرشه هو وجنوده الفاسدين. يبدو أن الملوك أكثر قدرة على الإدارة، فعلى الأقل هم تربية ملوك وحكامنا تربية حوش...!!

الجربا في درعا

أوكسجين | باحثة عن الحرية

لا أدري لماذا أثلج صدري رؤية "الجربا"، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهو يؤدي صلاة العيد في درعا وبجانبه النعيمي وآخرون من القادة والمعارضين. ربما أصبحنا اليوم وبعد هذا الكم الهائل من التضحيات بحاجة إلى جرعة جديدة من الأمل، ووسط كل هذا الخراب والموت والإحباط. أول أيام عيد الفطر السعيد، وأنباء متضاربة عن استهداف الموكب الرئاسي لطاغية الشام، وسط نقل لصلاة العيد من مسجد أنس بن مالك في حارة سكن الطاغية. واختلفت الأنباء ما بين نفي وتأكيد. النظام وأداته الإعلامية الكاذبة ينفي ،والثوار يؤكدون إصابة موكبه إصابة مباشرة على الرغم من تعدد المواكب.ما يجري اليوم على الأرض الثائرة وما نراه ونسمعه بل ونحسّ به؛ بات التفاؤل سيد الموقف وخاصة بعد صلاة العيد التي أدّاها الجربا في درعا مهد الثورة. حيث يلاحظ النشاط الذي قام به الأخير منذ استلامه لمنصبه كرئيس للائتلاف، وما يجري اليوم في أرض الميدان من تقدّم للجيش الحر في محافظة اللاذقية يثلج صدور الكثيرين ويؤذن بالانتصار الكبير الذي ينتظره الجميع. تحركات للجربا في عمق سوريا، وتقهقر واختباء وتوارٍ عن الأنظار لطاغية الشام الذي بات يسمى من قبل الدمشقيين برئيس بلدية منطقة المالكي في العاصمة السورية!.

لا شيء يقف أمام إرادة أي شعب بالتحرر والانعتاق من الذل والعبودية. شعبنا السوري يقدّم التضحيات الجسام وعلى مختلف المحاور وفي كل الأصعدة. نضال عنيد وتمسّك بنهاية العبودية لبناء سوريا الجديدة، سوريا الإنسان البسيط المعطاء الكادح الذي يستحق الحياة وجدير بأن يحياها في وطنه المحتل. تقترب النهاية ويقترب النصر وتحقيق الأماني. فمزيدٌ من العمل الثوري والكفاح بعد أن تقهقرت جحافل الظلام واندحرت لتترك شمس الحرية تشرق من جديد في آفاق سوريا الحرة.

سلالة الرقيب العتيد

أوكسجين | عبد الرحمن النزيل

حكاية النشيد العربي السوري تبدأ باختيار القصيدة التي سوف تتحول إلى نشيد وطني. كان هناك اتفاق على اختيار قصيدة الشاعر خليل مردم بيك (حماة الديار). أعلنت الحكومة السورية سنة ١٩٣٨ عن مسابقة لتلحين قصيدة (حماة الديار)، تقدّم لتلحين القصيدة نحو ستين موسيقياً منهم ملحنون معروفون مثل أحمد الأوبري والأخوين فليفل (أحمد ومحمد). شكّلت لجنة لاختيار اللحن الأفضل، ورفضت هذه اللجنة لحن "الأوبري"، وعندما تقدّم الأخوان فليفل؛ رفضت اللجنة حتى مجرد استقبالهما والاستماع إلى لحنهما. فذهب الأخوان إلى فارس الخوري الذي كان رئيساً لمجلس النواب آنذاك, وقدما شكواهما له بعدم استقبال اللجنة لهما، فطلب سماع النشيد ووجد لحنه جميلاً إلا إنه رفض التدخل في عمل اللجنة. لم يتم البت في أمر النشيد السوري حتى انعقاد اجتماع سان فرانسيسكو الذي بحث استقلال سورية وكان فيه فارس الخوري ممثلاً لسوريا. في ذاك الاجتماع تم إقرار حق سورية في الاستقلال، ومن هناك أعلن فارس الخوري أن النشيد الوطني الرسمي لسورية سيكون (حماة الديار) للأخوين فليفل، ما يعني أن نشيدنا الوطني أيضاً تم تمريره "بالواسطة"! أثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بالجلاء للجيش عام ١٩٤٦م, كانت مكبرات الصوت تذيع النشيد الوطني بلحن الأخوين فليفل. في سياق متصل خطر ذات مرة للصحفي والأديب نبيل صالح أن يسأل أكثر من أربعين شخصاً أن يردّدوا له نشيدنا الوطني كاملاً، فلم يستطيعوا جميعاً إكمال النشيد دون تعثّر أو نسيان بعض مقاطعه أو تقديم بيت على آخر، كما اختلفوا هل نقول "بروج العلا" أو "بروج العلاء" وهل نقول "فأرض زهت" أم "أرض سمت"، لتكون النتيجة أن الخلل يكمن في مقاطع النشيد الإنشائية المفككة وليس في ذاكرة الناس أو وطنيتهم. ويذكر الصحفي نبيل صالح أنه عندما أعاد فتح ملف النشيد العربي السوري الذي رفضته أهم النخب ومختلف المثقفين السوريين آنذاك؛ أن أحد أعضاء القيادة قال له بعد نشر مقالته «نشيدنا» أنه هو ومجموعة من رفاقه في القيادة طلبوا من الراحل حافظ الأسد تغيير النشيد الوطني فقال نعم... اقترحوا نشيداً جديداً. فذهبوا وتناقشوا وتداولوا ثم عادوا بعد مدة ليقترحوا عليه استبدال (حماة الديار) بنشيد (ياشباب العرب هيا) فابتسم وقال: "خلّونا ع النشيد الأول". ويعقّب الأستاذ صالح في مقاله: **"وأضيف شيئاً على لسان المايسترو السوري العالمي نوري رحيباني من أن موسيقى النشيد ركيكة وبدائية، ويختم مقاله بأمنية انتفضنا في سوريا الحبيبة من أجل تحقيقها والوصول بها إلى مدارج وجودية حقيقية وقدّمنا كل غال ونفيس في سبيلها، بانتظار انقراض سلالة "الرقيب العتيد"**، وهنا لا أعرف حقيقة كيف قبلنا نشيداً يتغنّى بتسلّط الرقيب العتيد علينا، بل عجبي أكبر من الناظم كيف جعل علينا رقيباً عتيداً بعد جلاء المستعمر من بلادنا! يا للتناقض العجيب الصارخ الذي يدل دون مواربة على أن ثمة خللاً ما يكمن في النشيد مبنىً ومعنىً، لاسيما في استحضار الرقيب العتيد في الساعات الأولى من فجر الحرية و استقلال سوريا الأبية ! وهاهو فيلسوف الشعراء إيليا أبو ماضي ينتقد النشيد انتقاداً مريراً ولاذعاً فيقول في إحدى مقالاته في مجلة القيثارة: "عزف لأول مرة كنشيد وطني رسمي لسورية صبيحة السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦م يوم الجلاء الكبير، في حفلة مؤسسة قطنا في (كانتون أوهايو) وأنشد فيها لأول مرة في المهجر، ولنا فيه كلمة نريد أن نخرج بها من وراء الستر، و كلمتنا فيه سنقولها وإن كانت قاسية، وهي أن وَاضعه لم يوفّق كثيراً ولا قليلاً في نسجه، وأن الذين وافقوا على اختياره لم يحسنوا الانتقاء والاختيار، حيث أن هذا الكلام الركيك والمعلوك لا يصلح أن يكون نشيداً لأي وطن، ولكنه من ذلك النَظم البليد الذي يحشوه أصحابه طوراً بالأسود وطوراً بالشموس اندفاعاً مع تيار العادة في الشعراء الذين لا قوة فيهم على الخلق والابتكار. تأمّل المقطع الثاني وانظر أي معنى تستطيع أن تستخرج منه، فبينما ربوع الشآم بروج إذا بها تحاكي السماء، ثم هي سماء فوق السماء، وقد زجّ الشموس في المقطع الأول ثم أغار عليها مرة أخرى واختطفها وزجّها في المقطع الثاني، ولكن ورغم كثرة الشموس هنا وهناك وتعدد الأضواء والسناء يشعر المرء ببرودة قاتلة عند مطالعة هذه الأبيات المريضة! يبدأ الناظم نشيده بمخاطبة حماة الديار، فيقرئهم السلام، ثم يثب إلى تقرير أن النفوس الكرام تأبى الذل فمن هم حماة الديار الذين يخاطبهم؟ وأي معنى لموقفه هذا الذي يشبه وقفة باك على أحداث؟ أو وقفة بدوي على الأطلال؟ ثم يتغزّل في المقطع الثالث بالعلم، ولكنه وبدلاً من أن تخفق الأفئدة كلها بالحب والفخر بالعلم جعل فؤاداً واحداً يخفق فقط. وبدلاً من أن يقول بصورة الجزم أن سواده من سواد الأبصار وحمرته من دماء الشهداء وقف يتساءل عما إذا لم يكن الأمر كذلك. وتتصاعد رائحة الجزور في المقطع الرابع، لأن الناظم أراد

أن يقول أن أرواح الشهداء أو الضحايا رقيبة علينا، فجاء بكلمة الأضاحي والتي هي خاصة بالأغنام التي تذبح في عيد معلوم، وهي التي أشار إليها الأخطل بقوله: **"ولستُ بصائمٍ رمضان يوماً ولست بآكل لحم الأضاحي"**.

وها هو الشاعر اللبناني فيكتور أسعد يدرس النشيد أيضاً من ناحية الوزن واللحن في نفس المجلة سابقة الذكر فيقول: **"إن ملاحظات أبي ماضي ليست كل ما يعيب النشيد، ليراجع القارىء معي اللحن، فيجد أنه مضطر أن يلفظ سلام (سلم) وكرام (كرم) كأن لا ألف هناك، وهذا خطأ من الناظم وعدم تقيّد باللحن في اختيار الوزن"**. إن اللحن هو وزن جديد للشعر يجب التقيّد به دون الإساءة إلى الألفاظ ، وإلا عدّ الشعر مكسوراً بالنسبة إليه.هنالك أيضاً تركيب ضعيف في المقطع الأول إذ يجب أن يقال: أبت أن تذل النفوس **"الكريمة"** وليس الكرام لأنها جمع غير عاقل. ولو قال الشاعر نفوس الكرام، كما هو الصواب لكسر البيت فكان عليه أن يجد تركيبا آخر كأن يقول: أبت كل ضيم نفوس الكرام .

ويضيف في ما يقدمه على أنه إنصافا للناظم في المقطع الثالث **(فخفق الفؤاد)** تعبير مطلق كقول: انطلاق النفس أي كل نفس أو تحرير المواطن أي كل مواطن. أما البيت الثاني من المقطع الثالث، فهو تساؤل الذي لا شكّ عنده وليس سؤالاً استفهامياً، فالناظم يريد أن يقول: الأماني ترف والقلوب تخفق للعلم، وهل في ذلك غرو وفيه من كل عين سواد ومن دم كل شهيد مداد! وأرى أن هذا البيت هو أفضل أبيات النشيد معنى ومبنى. يطول النقد والكلام ويبقى الحكم للقارىء، لكن الثورة السورية المجيدة ضد الطاغية الأسد رفعت علماً جديداً_قديماً، وما عادت تعترف بعلم نظام الاحتلال الأسدي، بل هو من أسقط شرعية علمه. واكتسبت ثورتنا هويتها من حب الحرية التي يتوق لها السوريون منذ ما يزيد عن أربعين عاماً، وصار لزاماً عليها استكمالاً لمسيرتها في صراعها الحقوقي أن تجد نشيداً مناسباً لعلمها الجديد، ولابد أن يكون معبراً عنها كثورة معتداً مفتخراً بها، ومكرّسا لها ومحرضاً عليها في كل زمان وأوان تمجيداً للحرية وللنضال من أجلها في عصرنا الثوري هذا وفي العصور القادمة. نشيدٌ يقوم مقام الدين للأجيال القادمة هاديا للثورة ضدّ أي ظالم مفسد جبار. ناطقاً بسان حالها بفصاحة عميقة، لسانٌ سهل عميق التعبير، ينطوي على الوطنية والأصالة في تأدية المعاني والحكمة والفخار الحقيقي بما هو حقيقي لاريب فيه كالثورة والحرية وحب الوطن. وهنا نتساءل ما الذي قد يكون النشيد البديل؟ مما لا شك فيه أننا جميعاً الثوار ومؤيدي الثورة نفضّل أن يقوم شعراء وموسيقيو الثورة بإيجاد النشيد المناسب. وإن لم يتمكن شعراؤنا المعاصرون من تأليفه بسبب التغير المتجدد المستمر في ذائقة الناس الفنية؛ فبإمكاننا العودة إلى كلاسيكيات الأدب العربي الوطني، فلنجدنّ فيها روائع ونفائس مازالت صالحة لزماننا الحالي، كقصيدة **"في سبيل المجد والأوطان"** للشاعر عمر أبو ريشة التي تقول:

في سبيلِ المجدِ والأوطانِ نَحيا ونَبيدْ
كلّنا ذو همّةٍ شمّاءَ جبّارٌ عَنيدْ
لا تطيقُ السَّادةُ الأحرارُ أطواقَ الحديدْ
إنَّ عيشَ الذلِّ والإرهاقِ أولى بالعبيدْ
لا نَهابُ الزمنْ
إن سَقانا المحنْ
في سَبيلِ الوطنْ

وإذا أردنا لحناً مناسباً لهذا النشيد فثمة لحن غير معروف للملحن أحمد الأوبري، لكنه موجود في التدوينات الموسيقية، إذ أن اللحن الحالي لهذا النشيد هو من ألحان الأخوين فليفل أيضاً وهو لحن بسيط وساذج من الناحية الموسيقية بالكاد يحرك فيك مشاعراً وطنية، على عكس لحن الأوبري المجهول لدى كل السوريين، فهو لحن عميق الغور بسيط الجمل يسكن القلب دون استئذان ويفجّر في السامع طاقات ثورية تلهب المطاوع الانفعالية وتحثّها على الثورة الدائمة والتحرر المستمر، بحيث يمكن (لأهميته) اعتباره طرح فني جديد في ميدان الذائقة السورية الوطنية.

الموضوع يحتاج إلى الكثير من العمل والبحث، قد تجد الفكرة معارضين لها ومهتمين، وهنا لابد من الحوار والتعاون للبحث عن النشيد الأفضل كخطوة أولى، وليكن بيت ابن أبي الأصبع قاعدة نصب عيني الشاعر والنشيد: "وانتخبْ للقريض نظماً رقيقاً كنسيم الرياض في الأسحار... فإذا اللفظ شفّ عن المعنى فأبداه مثل ضوء النهار".

نحن بانتظار ولادة سوريا دولة الحرية والمواطنة، ومعها نريد نشيداً وطنياً مؤثّراً يحمل معنى لسوريا الجديدة لكل السوريين.

زبداني إف إم

*)) نقلاً عن التلفزيون السوري: السيد الرئيس بشار الأسد يهنئ الشعب السوري بقدوم عيد الفطر السعيد...!! يلعن روحك ليش أصلاً ضلّ شعب...إي ما صفي بالكرم غير الحطب...!!

*)) الجربا يصلي صلاة العيد مطمئناً في درعا... والعكيدي في حلب... بينما "سيد الوطن" يصلي مرعوباً في مكان مجهول قرب جحره خوفاً من الموت الذي يطارده... وجايينك جايينك...!!

*)) السلطات السورية تنفي ما تناقلته وسائل الإعلام المغرضة عن سقوط مطار منغ... وتؤكّد أنه لا يوجد مطار في سوريا بهذا الاسم... إنما منغ هي أرض زراعية عشوائية يكثر فيها الرعي نظراً لخصوبة الأرض بسبب مشاريع الريّ التي أقامها الراحل حافظ... تصفيق... !!

*)) بعد افتتاح "مكبّ" لها عفواً... عفواً "مكتب" لها... المعارضة تسعى لفتح آخر في الأردن...

*)) بان كي مون يدعو إلى تعزيز نزع السلاح النووي ونشر ثقافة منع انتشاره... وشو مشان الكيماوي والقذائف يلي عنا.... ولّا هاد داخل بالمنهاج...!!

*)) الجيش الحرّ يختطف شيخ الطائفة العلوية الذي أفتى بقتل الأطفال... والحكومة السورية تعلن استعدادها لمبادلة شيخ الطائفة العلوية بمفتي الجمهورية حسون... والشعب السوري يشدّ على أيدي السلطات في الفداء بحسونة وفوقه كمان جبّة وعمامة ومترين شاش... :)

*)) وفاة الشاعر السوري "سليمان العيسى"... والنقاشات تحتدم في كونه بعثي... وقصائده التي كان يروّج لها النظام في المناهج الدراسية... هل هو مع أو ضد... أو انشقّ أو ما انشق... ولوووووه... اتركوا الزلمة يعرف يموت...!!

*)) حفل زفاف ضخم لـ ١٤ جندياً من الجيش العربي السوري... والهدية كانت بسطار عسكري لكل عسكور... إن شاء الله جواز قبرصي...!!

*)) الشعب السوري يذبح ويقتل ويموت كل يوم... والمجتمع الدولي يشجب ويندد ويعقد المؤتمرات من أجل التوصل إلى حل... هذا وقد نجحت تلك المساعي الدولية في قدوم العيد بعد رمضان مباشرة دون أي تأخير... والله ولي التوفيق...!!

*)) وزير الخارجية الروسي "لافروف" يقول بأنه أصيب "بصدمة" عندما علم بمقتل نحو ٤٥٠ كردياً في شمال سوريا داعياً مجلس الأمن إلى إدانة ذلك...إي... وشو مشان الـ ٩٣٠٠٠ سوري يلي قتلوا من أول الثورة ما عملولك صدمة... ولا حتى مغص أو وجع راس..!!

*)) دعت الفنانة السورية "سلمى المصري" كل الممثلين المتواجدين خارج البلاد إلى العودة وقضاء عيد الفطر في بلدهم... والله شو عيد... غير شكل....!!

*يعني يلي ما عم أفهمه ليش كل الأصوات ضد معركة الساحل... المعارضة... والشعب... والنظام... كلو ضد... ليش عم يحطوا خطوط حمرا للتدخل بالمنطقة الساحلية... وعم يغمضوا عيونهم عن المجازر يلي عم تصير بغير مناطق... ليش... شكلها الشغلة خيار وفقوس...!!

مراسلة الزبداني@

قاموس أوكسجين

البروباغندا (Propaganda)

هو مصطلح يعني نشر المعلومات بطريقة موجهة أحادية المنظور، بالإضافة إلى توجيه مجموعة مركزة من الرسائل بهدف التأثير على آراء وسلوك أكبر عدد من الأشخاص.

وهي مضادة للموضوعية في تقديم المعلومات حيث أنها تعتمد على إعطاء معلومات ناقصة بهدف التأثير على المتلقي المستهدف، وبذلك يتم تقديم معلومات كاذبة عن طريق الامتناع عن تقديم معلومات ناقصة، وتقوم بالتأثير عاطفياً على الأشخاص عوضاً عن الرد بعقلانية. والهدف من هذا هو تغيير السرد المعرفي للأشخاص المستهدفين لأجندات سياسية. فهي سياسيا تعني الترويج واقتصاديا تعني الدعاية ودينيا تعني التبشير.

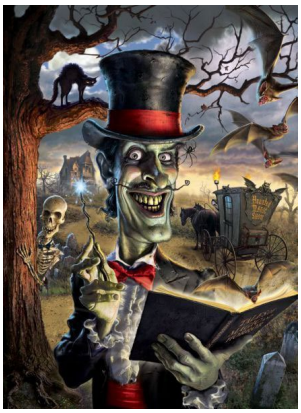

البروباغاندا المعاصرة تستغل التقنيات الحديثة للتأثير في الرأي العام وتوجيه أفكار وقرارات الناس السياسية والاجتماعية وحتى الدينية، وذلك باستخدام تقنيات وأساليب سيكولوجية عديدة مثل تسمية الاستفادة من الشخصيات اللامعة، وإطلاق الشعارات، وتسمية الأشياء بغير مسمياتها، والتأكيد بدلاً من المناقشة والبرهنة، و ادّعاء الموضوعية والتظاهر بمنح فرص الحوار والتعبير عن الرأي لجميع الاتجاهات بالإضافة إلى القولبة والتنميط والتكرار.

الآخرون هم الجحيم

أوكسجين | عبد الرحمن النزيل

يقصد بمصطلح (آخر) من حيث المعنى العام: الغير، واقترن بالغير لتأدية معنى محدد ألا وهو المختلف، كشرط أساسي لتحديد هوية الآخر والغير. صحيحٌ أن "الجرجاني" لم يحدّد هذا الشرط في التعريفات لكنه مفهوم لمن عنده نظر. وأطلقوا المصطلح قديماً أيضا على الأشياء والحالات المعنوية، إلى أن تطوّر المصطلح لاحقاً للدلالة على (السوي المغاير)، فهو يقابل الذاتي (الشخصي، والمختلف) و المشابه أيضاً بذات الوقت! الأمر المناقض تماماً لمفهوم ما تعنيه لفظة أخرى عندنا قبل الثورة في بلدنا المعوق بيد مغلولة تتحكم فيه بإرادة حاكم غريب جائر (ليس من أهله)، لا بإرادة شعبه، و من معه من جلاوزة مجرمة غالباً ما يستجلبها استحداث قوانين ظالمة شاذة لا تقبلها الفطرة الإنسانية. وكلما غالى الحاكم باستصدار مواد دستوره الديكتاتوري المنافي للطبيعة البشرية البكر، كلما زاد زحف "السيكوباتيون" المجرمون والقتلة، والمرتزقة، والعابثون إلى موضع القيّمين على تطبيق هذا الدستور التخريبي، ناهيك عن الأصابع الخفية التي تدفع وتضغط باستمرار على أولئك الهمج الرعاع للتضحية بالأنا التي تميّزك عن الغير العامة الدافعة للأمام، وإلغاؤها مقابل التسليم لحاكم يُروج له على أنه ذو أصل نصف إلهي يكافئ به الشعب وينعم عليه، أصله النصف إلهي مكان الأنا حتى العليا منها لا فرق...!، لاسيما أنه هو ونظامه من يحدد ويسمح بالقيم والأخلاق التي تنصاع له لا لغيره بالنفاذ إلى الواقع في الحياة السياسية والاجتماعية. فتجد الآخر في سوريا حسب التعريف هو: السوي. المقابل (المتشابه) فقط. والمختلف والمغاير تقتله سيكيولوجيا التخوين قبل الطغيان، والتعسّف والاستبداد الممنّهج!، وليس كما مر في تعريفه القديم: السوّي المغاير!. يقول "أندريه لالاند" في قاموسه: "**الآخر أحد المفاهيم الأساسية للفكرة، ولذلك فمن غير الممكن تعريفه، إنه يقابل الشيء نفسه، ويعبر عنه أيضاً بالمختلف، والمباين، والمتميّز.**" وهذا هو حالنا اليوم تماماً في مختلف شرائح المعارضة، كسرنا القيد عن الأنا الدافعة إلى الأمام واستعدنا بذلك إلى أذهاننا المقابلة التي بين القوة والفعل، تلك المقابلة التي تعتبر المباشرة الواقعية لتحصيل الحاصل لمقابلة السوي والأنوي، السوي والمغاير، السوي والشخصي. ويعتبر من قدم التاريخ حسب أرسطو: "**أن المقابلة بين القوة والفعل مقابلة سببية تجعل التغيير نافذاً ممكناً ومعقولاً**"، أي أن ثورة الكرامة أعادت وصل أصل مفهوم المصطلح ورجع الآخر هو ما يقابل الأنا، وهو في الحقيقة شخص واحد سوي متشابه مع الآخرين، حرّ ثائر يريد الخلاص من طغمة الأسد المجرمة، ومتباين ومختلف في وسائل تحقيق ذلك. فاستكثرت كل من دول العالم وجامعة الدول العربية علينا ذلك وطلبوا منا تدبيجة عجيبة بدعوى التوحد أي العودة إلى ما كنا عليه أيام الطاغية. قطيعٌ من الأشباه والشموليين، نستبدل الأشباه الذين ثرنا عليهم بالأشباه الذي يريدونا أن نكونهم. صدق "سارتر" عندما قال في مسرحية جلسة سرية: "الآخرون هم الجحيم". بمعنى أن الآخرون الذين يُراد لنا أن نكونهم جحيماً وتهلكة، وغمز من قناة أخرى إلى أننا نحن الآخرون الجدد الذين نتفق على أن نقهر الظلم والطغيان سنكون جحيماً حاتماً عليه، لاختلاف وسائلنا المتعددة لتدميره بعدد رؤوسنا.

في سوريا... عيد غير سعيد

أوكسجين | هيلانة

بينما العالم يحتفل اليوم بالعيد تشهد سوريا أحزن أعيادها، فالحياة فيها تتأرجح على فوهة الموت مع هدايا بشار التي تتساقط فوق رؤوس ومنازل المدنيين.

الحزن يخيم على أجواء العيد في الزبداني وحمص ودرعا وباقي المدن السورية التي حطّم الموت والخراب أهازيج الفرح فيها. مساجدٌ كثيرةٌ افتقدت تكبيراتها ومصلّيها، وغابت مظاهر العيد المعهودة في ظل استمرار الحرب والوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشيه أغلب السوريون.

مصاب أهل سوريا كبير، تهنئتم في العيد تعازي، ثكالى يذرفنّ الدموع وهن يتذكرنّ من رحل من أزواجهنّ وأبنائهنّ، كهولٌ عجزوا عن الحركة بعدما أثقلت الهموم كاهلهم، بينما يحاول الأقارب والمحيطون إرضاء الأطفال الذين فقدوا أحد أبويهم بموت أو اعتقال.

تكاد لا تخلو عائلة سورية من زوج فقد زوجته أو أم فقدت ابنها، وكم من طفل فقد أمه وأبيه وعائلته جميعاً تحت أنقاض القصف الذي هدم بيته، شبابٌ اعتقلوا وسحلوا أمام ذويهم، قصصٌ متشابهة ومآسي.

طقوسٌ كثيرة غابت، القبور افتقدت زائريها المحمّلين بالآس صبيحة يوم العيد، حيث كانت تذهب العائلات لزيارة ذويها وقد اصطحبت الورد والكعك الذي يوزع على الوافدين هناك لقراءة الفاتحة، هذا العيد منعهم الرصاص والنار من الوصول إلى تلك المقابر المحاصرة بالقناصة والنقاط العسكرية.

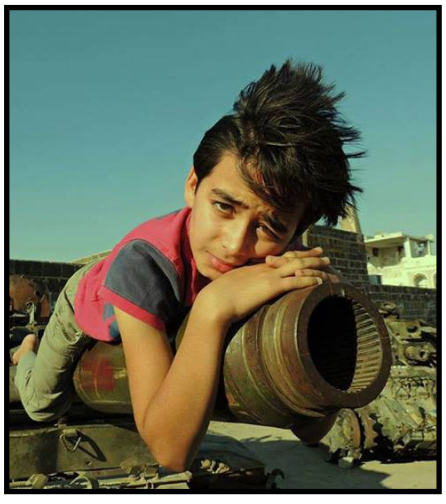

الحلويات والسكاكر أيضاً غابت، فغلاء الأسعار حال دون ذلك، في حين استعاضت بعض الأسر عن الشراء بصنع بعض الحلويات المنزلية الأقل تكلفة مثل المعمول والكعك.

الأطفال أجلاهم الموت من مرح الطفولة، معظمهم لم يكن بثياب العيد الجديدة، إما بسبب الوضع الاقتصادي أو لرحيل أحد الأقارب أو أحد أفراد الأسرة، في حين كان للبعض رأي آخر بعدم الاحتفال بمظاهر العيد احتراماً لأمهات وأبناء الشهداء والمعتقلين ومن مبدأ: "بسوريا مافي عيد... كرمال أم الشهيد"...

صغار سوريا صاروا رجالاً بين ليلة وضحاها، وبدل الأرجوحة صعدوا يغنوا ويهتفوا على ظهر الدبابة وهم يسخرون من الموت بنقاء الطفولة...!!

اللافتات أيضاً عبرت عن عمق الجرح والمأساة لشعب تخلى الجميع عنه وخذله فكانت: "العرب تشتري ثياب العيد... ونحن في سوريا نشتري أكفان الشهيد"... "ياربّ صبّر قلب أم قد بكت بقدوم العيد... والحبيب بعيد"...

هكذا مر العيد... منهم من اعتزله لأنه رأى أن ليس للعيد من معنى بين كل هذه الدماء والدموع والآهات و لإيمانه بأن عيد سوريا هو يوم نصرها على طاغيته، في حين دعا البعض للفرح ورأى في الاحتفال تحدياً صارخاً لهمجية وقمع الأسد.

وهنا وما بين العيدين لا يملك السوري سوى الانتظار، في ظل الوعود الكاذبة للمجتمع الدولي الصامت عن سوريا التي بات القتل فيها هو عنوان الحوار، العيون ترقب سوريا قبل العيد المقبل ونحن لا نعلم ماذا سيكون مصيرها، هل سيكون النظام راحلاً أم مطارداً أو ربما صامداً، لكنه وفي جميع الأحوال لن ينعم بطقوس العيد مع أفراد أسرته وهو المنشغل بمراقبة المحيطين به خوفاً من خيانة أحدهم، وهو يعلم أنه ينتظره مصير مشابه للقذافي أو مبارك أو في أحسن الأحوال هروب كهروب بن علي.

عيدٌ لم يكن بسعيد... والآلاف من السوريين نازحون ولاجئون داخل وخارج حدود الوطن، في حين حلّ العيد ضيفاً ثقيلاً على مخيمات النازحين التي تنتظر الموت بدل الفرح. عيدٌ كان نازفاً مدمّى شهد سقوط مئات الشهداء خلال أيامه الثلاثة، مختلفٌ هو نأمل ألا يتكرر... و لا نعلم ماهو القادم وهل سيكون للفرح والعيد مكان في سوريا من جديد؟!...

البطالة تُحرق ما تبقى من الاقتصاد

أوكسجين | بتول الزبداني

في ظل ازدياد أسعار المواد الأساسية والغذائية في سوريا وصعوبة حصول معظم السوريين على قوت يومهم، وازدياد البطالة بنسبٍ عالية وهبوط سعر الليرة مقابل الدولار، والنزوح من مكان لآخر وازدياد تكاليف السكن والإيجار، كل تلك العوامل وغيرها أضرّت بتجارة المواد الغير غذائية من الألبسة والمستلزمات الأخرى بسبب قلة الطلب عليها، لأن هذا المواطن المسكين أصبح غير قادر على دفع كل التكاليف، وأصبحت تلك السلع من الثانويات في حياته رغم أنها أحيانا تكون من الأساسيات، إلا أن لقمة العيش تبقى متربعة على سلم أولوياته.

المواد غير الغذائية ..جمود وركود:

كان الضرر الأكبر على تجارة الألبسة والأحذية، بدأت الحكاية من تهميشها ووضعها جانباً بعيداً عن كونها من المستلزمات، لتصل بعدها لقصف طال المعامل والمصانع وإيقاف عمليات الاستيراد والتصدير ضمن العقوبات على النظام السوري. مع ارتفاع أسعار المحروقات التي أدت لتوقف الكثير من الأعمال وزادت بدورها من أجور النقل وشحن البضائع. ومن ثمّ يأتي دور قوات النظام المنتشرة على الحواجز بقيامها بإعاقة عملية النقل أو وقوفها لساعات طويلة يجعل عملية تصريف الإنتاج تزداد سوءاً. ففي دمشق تعرّض سوق جوبر الكبير لقصف من قبل قوات النظام مما أدى لهدم السوق بما فيه. وكذلك حال الأسواق في حمص حيث بثّ ناشطون صوراً على الإنترنت تظهر الخراب الذي لحق بالمحال التجارية. أما في حلب حيث تتركز معامل الأحذية والتي يتم توزيع البضائع إلى أغلب المحافظات السورية لم يبق منها إلا ما نذر وأيضاً مصانع الألبسة. وما تبقى منها فتعمل بظروف سيئة جداً وبظروف عصيبة تحت مرمى النيران، وعدم القدرة على إعطاء العمال الأجور الكافية لتغطية مصاريف المواصلات والطعام. ومع هدم المحلات والأسواق افترش البائعون الأرصفة والطرقات، وفي أحسن الأحوال على عربة متنقلة معه من مكان القصف إلى آخر أكثر أماناً. فأصبح عددهم في العاصمة وحدها يفوق المئات إذ لا يكاد يخلو رصيف أو شارع منهم.

البطالة ..اختناق من نوع آخر:

وفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (IRIN)، تضاعفت البطالة بشكل عام من ٨,٤٪ عام ٢٠١٠ إلى ١٥٪ عام ٢٠١١. والوضع ازداد سوءً منذئذ. وأكثر من تضرر منها المناطق الريفية ومراكز الثورة، مثل مدينتي حمص وإدلب بشكل خاص. وأغلقت الأعمال التجارية في القطاع الخاص، أو تم تخفيض أجور الموظفين بشكل كبير. تضع مصادر رسمية للنظام عدد العمال الذين فقدوا وظائفهم منذ بداية الثورة بـ ٩٠,٠٠٠ عامل. وتقدر مصادر أخرى هذا العدد بثلاثة ملايين تقريباً. وانخفضت القوة الشرائية، المنخفضة أساساً، للمواطن السوري العادي بشكل أكثر، نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة وهبوط سعر الليرة السورية. ووصل التضخم إلى ٣٠٪ في حزيران/يونيو ٢٠١٢.

عقوبات تمنع التصدير:

أما بالنسبة للتصدير فقد ازداد الأمر سوءاً في عام ٢٠١٢ بعد فرض العقوبات الاقتصادية من قبل الاتحاد الأوروبي، ونتيجة انفتاح السوق السورية على السوق العالمية كان أثر العقوبات جلياً وجعل الاقتصاد سريع التأثر بالضغط الدولي. يشكل تصدير النفط ٩٠٪ من النقد الأجنبي في سوريا، ومع توقف تصديره خسر النظام الحاكم حوالي ٤ مليارات دولار من أيلول ٢٠١١ حتى حزيران ٢٠١٢ فقط.

تراكم العجز:

العقوبات الاقتصادية وتدهور الاقتصاد وتهاوي سعر الليرة أمام الدولار وتوقف الاستيراد والتصدير وازدياد نشاط التجارة الحرة من دون أي ضوابط من قبل القائمين عليها؛ كل ذلك بالإضافة لأسباب أخرى أدت لارتفاع العجز الحكومي بشكل حاد. وتم إلغاء خطط لرفع الدعم الحكومي تدريجياً عن مواد مثل النفط والكهرباء، والتي تم الإعلان عنها قبل بدء الثورة كمحاولة لتخفيف الضغط على الأموال الحكومية. ولأسباب سياسية ارتفعت أجور القطاع العام. ولمعالجة مشكلة النقد المتزايدة تم طبع أوراق نقدية جديدة في روسيا كانت أشبه بالعملة المزورة غير صالحة للتداول إلا في سوريا.

الحفاظ على أمن المعلومات: مسؤولية ثورية وأمنية للناشط

أوكسجين | باسل مطر
مشروع الأمن الرقمي في سوريا

عندما قام جيش النظام باقتحام حي بابا عمرو في العام الماضي, اضطر النشطاء الإعلاميين لمغادرة الحي, لكن ما غاب عن بالهم هو أن المعلومات التي كانت بحوذتهم وعلى بعض الأجهزة, قد بقيت في الحي. وقعت تلك المعلومات من صور, ومقاطع فيديو, ونصوص, وأسماء في ايدي قوات النظام, وتم استغلالها على نحو بشع في الوصول إلى النشطاء وفي الإساءة للثورة من خلال توظيفها في دعاية النظام.

تعتبر المعلومات مصدر قوة لا يستهان به لكنها مصدر خطر كبير. ومع تقدم العلوم وتكنولوجيا المعلومات, أصبحت طرق جمعها ومعالجتها, وتخزينها ونقلها أكثر سهولة، لكنها أصبحت في معرض خطر أكبر، وأصبح استهدافها اكثر شيوعا.

ما من شك أن حماية المعلومات هو مسؤولية أمنية شخصية لدرء الخطر عن صاحبها، أو من تتعلق بهم، لكنه أيضا، وفي سياق هذه الثورة التي أصبحت في جزء كبير منها حرب معلومات لم يشهد العالم مثلها من قبل، أصبح مسؤولية عظمى لأنه ايضا حماية للحقيقة، والأدلة والمواد التي تنصف الثورة.

تعريفا فإن أن المعلومات هو حماية معلومات معينة من أن تعاين، أو تستخدم من قبل أشخاص غير مخول لهم ذلك، أو من أن تكشف للعلن، أو توزع، أو أن تعدّل، أو من أن تدمر أو تحذف. هذا التعريف ينطبق على أي نوع من المعلومات سواء كانت المعلومة مكتوبة على ورق أو موجودة في ملف ما على الإنترنت.

المبادئ الأساسية لأمن المعلومات

السرية

السرية هو المصطلح المستخدم لمنع الكشف عن معلومات لأشخاص غير مصرح لهم بالأطلاع عليها أو الكشف عنها أو استغلالها لأمر ما. الكثير من المعلومات التي في حوزة الناشط، وفي حساباته الإلكترونية، وعلى حاسبه تتمع بدرجة من السرية والحفاظ على تلك السرية أمر في غاية الأهمية. تشفير المعلومات هو أحد الحلول للحفاظ على سريتها, رغم أنه ليس كل الحل.

السلامة

في مجال أمن المعلومات، السلامة تعني الحفاظ على البيانات من التغيير والتعديل من الاشخاص الغير مخول لهم بذلك. عندما يقوم شخص بقصد أو بغير قصد بانتهاك سلامة أو الإضرار أو حذف ملفات البيانات الهامة وهو غير مخول بذلك فهذا انتهاك لسلامة البيانات، وعندما يصيب فيروس كمبيوتر ويقوم بتعديل بيانات أو اتلافها فهذا انتهاك سلامة بيانات، إن الإخلال بسلامة البيانات ليس بالضرورة نتيجة عمل تخريبي، فمثلاً الانقطاع في النظام قد ينشئ عنه تغيرات غير مقصودة أو لاتحفظ تغيرات قد تمت فعلاً. إن سلامة المعلومات تعتمد على كيفية تخزينها والحفاظ عليها من الضياع والسرقة والتلف وهو أمر لا بد للناشط من الالتفات إليه بجدية عالية سيما عندما تكون المعلومات متعلقة بتوثيق الانتهاكات أو أحداثٍ هامة.

توفر المعلومات

إن توفر المعلومات وإمكانية الوصول إليها يعتبر من الأمور الأساسية. ما فائدة أن نمتلك على معلومات لا نستطيع الوصول إليها مثلا؟ لا بد للمعلومات أن تتوفر بشكل مناسب ومنهجي, ولا بد للناشط من ان يضمن أن يستطيع الوصول إليها في ظروف مختلفه, وأن يتستطيع الآخرون ممن هم مخولون للوصل إليها ذلك حال غيابه حتى لا يتأثر العمل. يعتبر التخزين السحابي حلا مناسبا حيث يمكن الوصول للمعلومات من اي مكان وفي أي وقت.

يشمل امن المعلومات أيضا كيفية التخلص النهائي والكامل والآمن من المعلومات, وكيفية تشفيرها, وكيفية نقلها. يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات والتعرف على الأدوات المناسبة على موقع www.salamatechwiki.org .

سنتطرق في الأعداد القادمة إلى مزيد من المعلومات والأدوات الخاصة بموضوع أمن المعلومات.

جبلة الأدهمية

أوكسجين | بتول الزبداني

هي مدينة في محافظة اللاذقية في شمال غرب سوريا. تطل المدينة على البحر الأبيض المتوسط وتبعد مسافة ٢٥ كم عن جنوب اللاذقية. يبلغ عدد سكان المدينة ٥٣,٩٨٩ نسمة. بناها الفينيقيّون وأعطوها اسمها الحالي حيث عمرها بين ٢٤٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م. تشتهر المدينة بآثارها الفينيقية والرومانية والإسلامية القديمة، منها المسرح الأثري وحوله التلال الأثرية، وقدّ تم تصنيف مدينة جبلة القديمة والشاطئ الصخري الرائع فيها كمنطقة تراث عالمي.

يتألف اسم المدينة من قسمين الأول "جاب" وتعني "قبة" والثاني "لاه" ويعني إله الأيل الكبير الفينيقي. وتسمى الأدهمية نسبة للشيخ المتصوّف الشهير إبراهيم بن أدهم، الذي ولد وعاش ودفن فيها، وقد بُنيَ عليه جامع يحمل اسمه.

تشتهر جبلة بطبيعتها الجميلة ويميزها سهلها الفسيح الذي يعتبر من أكبر السهول الساحلية، تزرع فيه الحمضيات وكافة أنواع الخضار، والتبغ على المنحدرات والزيتون وأشجار الفاكهة إضافة لغناها بالغابات الطبيعية.

تتكون المدينة من خليط طائفي متنوع من المسلمين السنة والعلويين، وبعض الدروز والمسيحيين. يعمل سكانها بالتجارة والصناعة والزراعة لما تحمله المدينة من أرزاق متنوعة. تتميز جبلة تجارياً بكونها سوقاً كبيراً، حيث تحوي أسواقاً شعبية في القسم القديم فيها، وتتوزع الأسواق والمحلات الحديثة في أرجائها. تحتوي على ميناء بحري مخصص للصيادين، كما و توجد فيها معامل الغزل والنسيج ومصانع المعلبات، وصناعات الحديد ومعامل للصناعات الغذائية مثل معاصر الزيتون.

بدأت الثورة في مدينة جبلة أسوة بغيرها من المدن السورية في الثامن عشر من آذار ٢٠١١. خرجت أولى مظاهرات المدينة من جامع أبي بكر الصديق بعد أن انتفضت نصرة لدرعا و بانياس. وشهد ذلك اليوم أولى البوادر التي عالج فيها النظام المظاهرات، و بعد خروج المئات من المتظاهرين من المسجد باتجاه ساحة الحرية ليتجمعوا في حشد كبير، واصلوا مساء ذلك اليوم تظاهراتهم سيراً إلى دوّار العمارة، وهناك تمت مهاجمتهم بالرصاص الحي من قبل بعض الموالين للنظام وأصيب أحد المتظاهرين، وكانت تلك بداية احتقان أخذ يكبُر يوماً بعد يوم بسبب الخليط الطائفي فيها. ومنذ ذلك اليوم استمرت المظاهرات والاعتصامات الليلية بشكل يومي حتى الاقتحام الأول للمدينة يوم الرابع والعشرين من نيسان ٢٠١١، سقط خلال الاقتحام ١١ شهيداً والعديد من المعتقلين، وتم تقسيم أحياء المدينة بالمتارس والحواجز و وزعوا نقاط تفتيش مصحوبة بقوى عسكرية تربط مداخل ومخارج المدينة. و توقّفت على إثرها المظاهرات السلمية إلا ما ندر منها.

يستغلّ النظام التنوع الطائفي الموجود في مدينة جبلة أبشع استغلال من أجل إثارة الفتنة الطائفية و تفكيك مجتمع المدينة. و كان استخدامه لأبناء الطائفة العلوية من المدنيين وتخويفهم، ومن ثمّ إشراكهم في قمع التظاهرات والتنكيل بأهالي الأحياء الثائرة؛ من أكبر العوامل التي أدّت إلى حدوث شرخ بين أبناء المدينة من جهة، وتراجع التظاهرات وفضّها أحياناً أخرى من قبل الأهالي تجنباً لحدوث أي احتكاك مع جيرانهم الموالين. نادى المتظاهرون: "واحد... واحد... واحد... علوي وسني واحد"، فهناك الكثير من الشرفاء من العلويين يرفضون القمع والموت والظلم ويتعطّشون للحرية، منهم الناشط طارق بدرة (بلبل جبلة) و الذي ما يزال معتقلاً حتى اليوم.

تكررت الاقتحامات للمدينة شهراً تلو الآخر حتى غدت ثُكنة عسكرية. وانخرط البعض من أهاليها العلويين مع الأسف وقاموا بالأعمال المؤذية لمنع المظاهرات و أي حراك سلمي، ورداً على ذلك تمّ تشكيل مجموعات انضمت لاحقاً للجيش الحر تحمي وتدافع عن المدنيين العزل مثل لواء جبال التركمان وكتائب جبلة وغيرها.

و لم تكن جبلة وحيدة... فقد وقفت معها مدينة بانياس إذ تعتبر المدينتان كالتوأمين. وتجسّدت أقوى معاني الأخوة بين أهالي المدينتين، و خلال الحصار على مدينة بانياس، قام أهالي جبلة بالمخاطرة بأرواحهم لتوصيل الغذاء والمواد الطبية إليها، حتى أن الأكفان التي لبست في تظاهرات بانياس خيطت في جبلة. كما تميّز حراك المدينة بكثرة عدد الشباب والناشئين أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى، لذلك يشكّل هؤلاء النسبة الأكبر من المعتقلين، مع استمرار الحراك دون توقف رغم التحديات ورغم المئات من الشهداء والمعتقلين والمفقودين.

إهداء للبطل المقاتل

معن ابن الدير

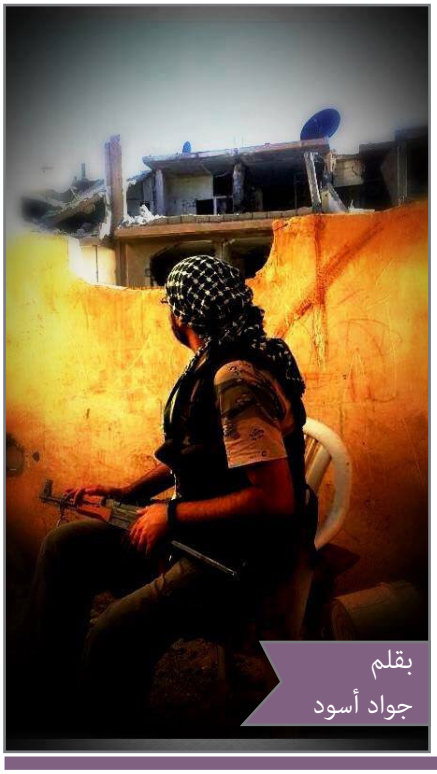
بقلم
جواد أسود

معَن... بالدير حامي للديارْ
عينٌ مثل عينِ النسرْ
وعَزم على الورى بإصرارْ
وقلبٌ منحوتٌ مِن الصخرْ
وجسدٌ فوقَ النّهر عبّارْ
دمُك من فُراتنا حاملُ الأخبارْ
أهلُ الدّير لا يعرفون الإنكسارْ
وأنت الوفيُّ و للجيشِ جرارْ
معنٌ للرجولة والكرمِ مدرارْ
والجودُ بالنّفسِ مبتغى الثّوارْ
لا تحزنْ يا معنُ على الهدم
نحن غداً للوطنِ عُمّارْ
هي أرضنا وليست أرضُ بشارْ

كسرى يُهزم من جديد

ويلٌ لهم احتلوا الحجرْ
ساروا على جُثث البشرْ
ظنّوا بأنّهم قهروا الذي
مَرغ أجدادهم بالحُفرْ
القادسيّة كانت لهم دروسٌ وعِبرْ
خابَ المجوس ما انتصرْ
منهم ولا رَجلٌ معتبرْ
من يوم كِسرى وجنده الغرر
يا ابن الوليدِ سَلْهُ على من كفرْ
سيفكَ المسلولُ لهم أشدُّ خطرْ
من عاصفةٍ تبقى ولا تذرْ
قام المجوسُ بعدما
نامتْ عيون يعربٍ في سهرْ
لا يأبهون وإسلامَهم بات في خبرْ
من يوم أن تنصّلوا
مِن الجهاد صاروا كالجررْ
خوابيَ من خمرٍ وزادٍ ودررْ
وحيّ من باع الجنان بحفنةٍ من تبرْ...

مشروع اعتقال

أوكسجين | محمد الصفدي

كيفما تَجول في الوطن السوري اليوم وحيثما تتجه أو تخرج إلى زاوية الشارع لتقف على الرصيف المتهالك تنظر إلى الأفق نظرة أمل... أو حنين... أو يأس... وربما تعبر الساحة إلى الجهة الأخرى أو تجلس عند محل أو دكان جارك، وأخيراً قد تكون في بيتك وبين أسرتك تتناول لقيمات الفطور بعد يوم من المشقة والعطش في أوائل أو أواخر الشهر الفضيل، تتواجد أخيراً في غرفة نومك، تُداهم وتُعتقل وأنت بداخلها... تُكبّل يديك خلف ظهرك، ويرفع قميصك الداخلي ليغطي رأسك ووجهك بالكامل... تُجَرُّ كالقربان إلى المحراب، وسط هلع وخوف أهل بيتك، ومع الصراخ والألم الذي يعتصر القلوب ويدمي العيون... تجفّ الأقلام من هول ما جرى و يجري في سوريا، وضمن المناطق القليلة جداً والمحاصرة من قبل عناصر وشراذمة الطاغية. في الزبداني المحررة ثمة من يرتاح من أهوال الاعتقالات، وفي الشَلّاحْ أيضاً ينظر القاطنون فيها إلى الزبداني ولسان حالهم يقول: كم هي قريبة إلينا... نشتمّ هواءها وأنسامها... نرى جبالها... حيث كفر عامر وعريض الخوص وعين ماء حيدر. إنه النزوح الثاني داخل الوطن، ننتقل إلى ضواحي بلودان حيث المداهمات المستمرة على إثر قصف الشقة التي كنا نقطنها في الشَلّاحْ. ومنذ الرحيل الثالث وألم الهجر والبعاد يعتصرنا، ويسحقنا الحنين إلى بيوتاتنا، والبيوت التي يقطنها النازحون اليوم بعد أن توحّدت المشاعر وذابت في أغوار النفس أهازيج الحنين والفراق. "نريد أن نحيا"... قالها أحد أفراد أسرتي... "نريد أن نعيش"...!!. ربما نستطيع أن نخفي حنيننا القاتل في أفئدتنا إلى الوطن الجميل، إلى قطعة الأرض قبالة منزلنا في شليًا، وإلى قطة جارتنا أم ماهر عندما تزورنا خلسة لتسرق شيئاً من الطعام. بلودان أين أنت من ذاكرة الوطن...؟ أين أحرارك الغرباء...؟ وأين أفكار الثورة من مؤيدي الطاغية؟!. ليتنا بقينا هنالك نجلس على رصيف مغبَّر ومتعب... ليتنا مكثنا في شقة مهجورة خالية إلاَّ من ذكريات أصحابها، ذكريات خوابي الفخار العتيقة عندما تنظفها جدتي إبان آذان الفجر، قبل أن تتجه نحو الكروم عند شروق الشمس. لم نستطع أن نعيش بعيداً عن كل هذا... لن نستطيع حتى هذه اللحظة أن نخون ذاكراتنا في الحافظة الشعبية. كنا وكنتم... ورحلنا ورحلتم إلى أزمنة جديدة تنأى عن كل مقاييس الاغتراب... لنصبح أخيراً رقماً آخرا في لائحة المعتقلين. المعتقل الذي يريد أن يحيا قدر ما يستطيع داخل الزنازين، وفي أنفسهم رجاء وأمل لرؤية ذويهم وأبنائهم... وسط صراخات الذكرى والألم والحنين.

سلامتك: أعراض الإصابة بالغازات السامة

تختلف الأعراض حسب نوع الغاز السام ونسبته وهي:

أعراض الإصابة بغاز الأعصاب:

-صداع شديد مفاجئ.
-تقلّص في بؤرة العينين مع غشاوة وعتمة في الرؤيا.
-خروج سوائل من الأنف والفم.
-ضيق وصعوبة في التنفس.
-الشعور بمغص شديد في المعدة.
-ارتعاش بالأطراف بدءاً من الأيدي ثم الأقدام.

أعراض الإصابة بسائل أو بخار الخردل:

-احمرار حول العينين والفم والأنفز
-تزايد الإحمرار إلى أن يظهر على شكل قروح، وفي حالة كون مادة الخردل على شكل غاز تكون التقرحات الجلدية أقل مما لو كانت مادة الخردل على شكل سائل.

مسمّمات الدم:

يلاحظ أن عين المصاب طبيعية ولكن يكون الشخص شبه فاقد الوعي، ويعاني من ضيق في التنفس "شبيه بحالة الربو"، والسبب أن المادة تحجب الأوكسجين إلى الدم وبقية خلايا الجسم. وقد يلاحظ على الشخص زرقة في الشفتين أو أعراض أخرى مثل أعراض الغرق.

غاز الغصة:

قد يؤدي مثله مثل مسممات الدم إلى الوفاة في حال تنفسه، ويتميز المتعرض لغاز الغصة بأن العينين تكونان طبيعتين مع وجود إحمرار شديد حولهما ومعاناة وصعوبة في التنفس والشعور بكتمه، كما ويلاحظ عدم إمكانية تقديم أي اسعافات أولية أو تنفس صناعي وكل ما يمكن عمله هو إبقاؤه دافئاً ثم نقله إلى المستشفى لأن الهواء الداخل للرئة قد يساعد في انتشار الغاز داخل الرئة ويزيد من انتشاره وتأثير المصاب.

الفلك مع أوكسجين

برج بشار:

بيجوز فعلاً ما تكون متت... بس شو عليه مو صحيح فال منيح على قولة المتل... وجاينك جايينك يلعن روحك جايينك...!!

برج الجامعة العربية:

باعتبار أنو ما إلك ولا موقف بيرفع الراس من سبعين سنة معناها الأفضل يصير اسمك "جامعة الخيانة العربية"...!!

برج الثائر:

مر عليكم كتير... وتعبتوا كتير بس ضروري تصبروا وتتذكروا أنو النصر هو صبر ساعة...

برج أنيسة:

يعني حتى شارون مات... أنت من وين مخلّفة هالعفريت يلي ما كنا نخلص منو...؟!!

برج المنحبكجي:

لازم تكون كتير مبسوط بعد ما التاريخ خلّد حبك وعشقك للبوط العسكري وعملولوا نصب تذكاري...!!

برج الطفل السوري:

كل الأطفال بيتمرجحوا ع القاعد إلا أنتو بتتمرجحوا ع الواقف لأنكم رجال صغار وبتحبوا التحديات...!!

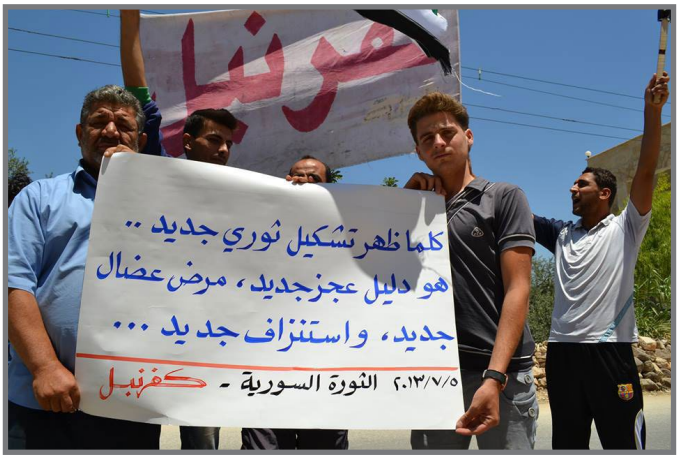

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com